[277] الآيتان فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـذَا الاْدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيهِمْ مّيثَقُ الْكِتَـبِ أَن لاّ يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاّ الْحَقّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدّارُ الاْخِرَةُ خَيْرٌ لّلّذِينَ يَتّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ169 وَالّذِينَ يُمَسّكُونَ بِالْكِتَبِ وَأَقَامُوا الصّلَوةَ إِنّا لاَ نُضِيعُ أجْرَ الْمُصْلِحِينَ 170 التّفسير في الآيات الماضية دار الحديث حول أسلاف اليهود، ولكن في الآية الحاضرة دار الكلام حول أبنائهم وأخلافهم. وفي البداية يقول تعالى: (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) إنّهم ورثوا التوراة عن أسلافهم، وكان عليهم أن ينتفعوا بها ويهتدوا، ولكنّهم رغم ذلك فتنوا بمتاع هذه الدنيا وحطامها الرخيص التافه، واستبدلوا الحق والهدى بمنافعهم الماديّة. و"خَلْف" على وزن "حَرْف" يأتي غالباً في الأولاد غيرالصالحين ـ كما